رجلان أخوان في عهد رسول ا صلى ا عليه وآله وكان أحدهما أفضل من الآخر فتوفي الذي هو أفضلهما ثم عمر الآخر بعده أربعين ليلة ثم توفي فذكروا لرسول ا صلى ا عليه وآله فضيلة الأول فقال : ألم يكن الآخر يصلي ؟ قالوا : بلى وكان لا بأس به .

قال : فما يدريكم ما بلغت به صلاته ؟ إنما مثل الصلاة كمثل نهر جار بباب رجل غمر عذب يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فماذا ترون يبقى من درنه ؟ لا تدرون ماذا بلغت به صلاته " .

وأخرج أحمد وابن ماجة وابن حبان والبيهقي في الشعب عن أبي هريرة قال " كان رجلان من بني حي من قضاعة أسلما مع رسول ا صلى ا عليه وآله فاستشهد أحدهما وأخر الآخر سنة قال طلحة بن عبيد ا : فرأيت المؤخر منهما أدخل الجنة قبل الشهيد فتعجبت لذلك فأصبحت فذكرت ذلك للنبي صلى ا عليه وآله فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : أليس قد صام بعده رمضان وصلى ستة آلاف ركعة وكذا وكذا ركعة صلاة سنة ؟ " .

وأخرج عبد ا بن أحمد في زوائد المسند والبزار وأبو يعلى عن عثمان بن عفان أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال : " من علم أن الصلاة حق واجب دخل الجنة " .

وأخرج الطبراني في الأوسط عن عائشة أنها سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول : " إن ا افترض على العباد خمس صلوات في كل يوم وليلة " .

وأخرج أبو يعلى عن أنس بن مالك قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " إن أول ما افترض ا على الناس من دينهم الصلاة وآخر ما يبقى الصلاة وأول ما يحاسب به الصلاة يقول ا : انظروا في صلاة عبدي فإن كانت تامة كتبت تامة وإن كانت ناقصة قال : انظروا هل له من تطوع ؟ فإن وجد له تطوع تمت الفريضة من التطوع ثم يقول : هل زكاته تامة ؟ فإن وجدت زكاته تامة كتبت تامة وإن كانت ناقصة قال : انظروا هل له صدقة ؟ فإن كانت له صدقة تمت زكاته من الصدقة " .

وأخرج أحمد والطبراني والبيهقي في الشعب عن حنظلة الكاتب قال : سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول : " من حافظ على الصلوات الخمس : ركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وعلم أنهن حق من عند ا دخل الجنة " .

وأخرج الطبراني في الأوسط عن أنس عن النبي صلى ا عليه وآله قال " أول ما يحاسب به